

# ما سر التعاون بين أمريكا والمجاهدين الأفغان ضد الإتحاد السوفيتي؟!

[الكاتب: عبد الله عزام]

**حضرتك تفضلت وقلت؛ إن هنالك خلافات بين المجاهدين وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ولا يوجد تعاون، في نفس الوقت نجد حكومة الولايات المتحدة الأمريكية حجت صواريخ "ستنجر" عن دول عربية عديدة - منها الكويت والمملكة العربية السعودية - في نفس الوقت اعطتها إلى المجاهدين، وهي صواريخ لا تباع في السوق السوداء، أيضا صواريخ "بلو بايب" بريطانية الصنع؛ أعطيت للمجاهدين، واعطت لهم اسلحة متطورة، ما سر التعاون الوثيق الموجود، ما بين الولايات المتحدة الأمريكية والمجاهدين في مجال التسليح؟**

\* \* \*

**الجواب:**

أمريكا - يا أخي الكريم - والدول الغربية؛ فرحت كثيرا لانزلاق الدب الروسي على سفوح الهندكوش، حتى تفرغ احقاد فيتنام في داخل أفغانستان، ووجدت انها فرصة طيبة، لاستنزاف... ليس لتحطيم، هم ما كانوا يظنون ان الانتصارات ستتوالى وتصل إلى هذا الحد، وإلا لم يسمحوا بالفرص التي سمحوا بها، لن يسمحوا ان يبقى الجهاد مستمرا، ويسمحوا للحدود أن تبقى مفتوحة، ويسمحوا لبعض الدول - بدون ضغط - ان تقدم للمجاهدين الافغان.

فهم عادوا يفركون أيديهم فرحا في البداية؛ أن الروس غلطوا ودخلوا داخل أفغانستان، وهم يعرفون من هو الشعب الافغاني؛ شعب صلب، وعلى كل حال هم رابحون؛ تحطم الجيش الافغاني فهو شعب مسلم، فهم رابحون، وان تحطيم الروس فهو عدوهم الثقيل... وهيهم رابحون.

في البداية؛ هم مسرورون لهذا، لكن أخيراً، لما وجدوا الجهاد الأفغاني يهز العالم كله... يهز الشعوب الإسلامية، اصبح نموذجا يتغنى به أبناء الجيل وانباء الصحوة الإسلامية.



المدمرة مرتين.

متى "ستنجر" دخل؟ أواخر سنة (1987).

هذه واحدة، الشيء الثاني؛ أمريكا كانت تأخذ من السعودية 70.000 دولار؛ ثمن كل صاروخ "ستنجر"، وأنا مطلع على هذا، فالأمريكان لم يقدموا شيئا، لم يقدموا سلاحا غربيا إلا "ستنجر"، وكانت تتقاضى من السعودية ثمن كل صاروخ 70.000 دولار.

[من حوار للشيخ مع بعض وسائل الإعلام الكويتية]

